22389 ـ وقت صلاة الضحى

السؤال

ما هو الوقت المناسب لصلاة "الإشراق" وصلاة " الضحى"؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الفرق بين صلاة الإشراق وصلاة الضحى

صلاة الإشراق هي صلاة الضحى في أول وقتها، وليست صلاتين مختلفتين، وسميت كذلك لكونها تفعل عقب شروق الشمس وارتفاعها.

قال الشيخ ابن باز:

"صلاة الإشراق هي صلاة الضحى في أول وقتها." (مجموع فتاوى الشيخ ابن باز 11 / 401)

متى يبدأ وقت صلاة الضحى؟

وقت صلاة الضحى من طلوع الشمس وارتفاعها إلى قبيل وقت صلاة الظهر.

وقدّره الشيخ ابن عثيمين بأنه بعد شروق الشمس بربع ساعة إلى قبيل صلاة الظهر بعشر دقائق. (الشرح الممتع 4 / 122)

فكل هذا الوقت وقت لصلاة الضحى.

أفضل وقت لصلاة الضحى

والأفضل صلاتها بعد اشتداد حر الشمس لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (صلاة الأوابين حين ترمض الفصال) رواه مسلم (748)

والفصال هي أولاد الإبل، ومعنى ترمض تشتد عليها الرمضاء وهي حرارة الشمس.

فتاوى الشيخ ابن باز (11/ 395)

وقدّر العلماء هذا بمضي ربع النهار أي نصف الوقت بين طلوع الشمس وصلاة الظهر.

انظر المجموع للنووي (4 / 36)، والموسوعة الفقهية الكويتية (27 / 224)

والله أعلم.